

برنيطة سوداء يعلوها ريشة بيضاء، وفي يدها مروحة حمراء وكتاب صغير مذهب بجلد أسود ماشيةً على الرصيف وتقرأ في الكتاب إلا وهي أ.د.ل.

هذا ولما أزف الوقت المعين سافر الرجل إلى ليون متغطرساً ومتبهرجاً كمن يود أن تراه عروس (تظن أن الفضل ومحاسن الأعمال في لطف الأزياء وظواهر الجمال) ويوصله إلى المحطة رأى الفتاة كما أشارت إليه فصاح بأعلى صوته شقيقتي أدل وصاحت هي شقيقتي جان أنت ج.أ. أن قال نعم شقيقتي أنا هو ذلك المسكين وأنت أ.د.ل قالت نعم أنا هي تلك الفتاة المنكودة الحظ، فضحك كل منهما من هذه المصادفة الغريبة وعادا إلى باريس سواءً ولسان حال جان يقول:

ولكنَّ فضلُ فكم منكنَّ لى أدبٍ وريما صحت الأجسام بالعللِ

(العذر وإن قل دواء لكل ذنب وإن جل)

منذ حصولنا على امتياز جريدة الفتاة، وردت لنا رسائل السيدات تتري من كافة جهات سوريا ولبنان وحلب واطنه حتى بغداد دار السلام، ولما كثر عدد الرسائل وقضت علينا حكم الظروف بالتأخير عن إيفاهما علينا من الحق الواجب ظهرت الآن الفتاة تبسط لهن العذر وهنَّ أكرم من عذر.

وإعلاناً بما في صدور السيدات الفاضلات من الغيرة والحمية ورغبتهنَّ في تعضيد مشروعتنا ونجاحه، وما نحن من الشكر والامتنان لسامى لطفهنَّ وعظيم فضلهنَّ ندرج في هذا العدد من هذه الرسائل الواردة باسم شقيقتنا ساره بما يسمح به المقام.

«هند»